التجريد والمبالغة الشكلية وانعكاسها في المنتج الصناعي

نور عباس حسين

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة موضوع تشير معظم الدراسات التي تبحث في موضوعات الجمالية التصميمية والتي ،اعتادت الاشارة الى موضوعات القدرة التعبيرية بشكل عام دون الاشارة الى موضوع التجريد ونماذجه المعرفية والتطبيقية بشكل مستفيض خصوصاً واننا نلاحظ في الوقت الحالي توجه فلسفة التصميم والمؤسسات الصناعية الى تصميم النماذج التي يمكن ان تتصف بانها (غريبة) والتي تحمل طابع الغرائبية الشكلية . والابتعاد عن التصاميم التقليدية والتي اصبحت متكرره اوقديمة. وعلى هذا الاساس كان هدف البحث من هذه الدراسة تحديد فاعلية صيغ التجريد والمبالغة الشكلية وانعكاسها في تصميم المنتج الصناعية. اما حدود الدراسة فكانت منتجات شركة (samsung)المنتجة لسنة2012.واحتوت هذه الدراسة على خمس فصول تضمن اللفصل الاول اهمية البحث والحاجة الية فضلاًعن الى الشكلة البحث واهدافة وحدوده.اما الفصل الثاني فقد تضمن الدراسات السابقة والاطارالنظري والذي احتوى على مبحثين كان بعنوان الاول الاساليب الفنية الحديثة،والثاني مفهوم الشكل في المنتج الصناعي ومن ثم انتهى هذا الفصل بالمؤشرات.واشتمل الفصل الثالث على اجراءات البحث ومنهجيتة.اما الفصل الرابع فقد تضمن وصف وتحليل النماذج العينات بحسب استمارة محاورالتحليل.واخيراالفصل الخامس تضمن النتائج والاستنتاجات.

الفصل الاول - اهمية البحث والحاجة اليه

1-1مشكله البحث تشير معظم الدراسات التي تبحث في موضوعات الجمالية التصميمية والتي ،اعتادت الاشارة الى موضوعات القدرة التعبيرية بشكل عام دون الاشارة الى موضوع التجريد ونماذجه المعرفية والتطبيقية بشكل مستفيض خصوصاً واننا نلاحظ في الوقت الحالي توجه فلسفة التصميم والمؤسسات الصناعية الى تصميم النماذج التي يمكن ان تتصف بانها (غريبة) والتي تحمل طابع الغرائبية الشكلية . والابتعاد عن التصاميم التقليدية والتي اصبحت متكرره اوقديمة. ومن هنا فقد تولدة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:ماهي مديات صيغ التجريد والمبالغة الشكلية وتجسيدها في المنتج الصناعي ؟

1-2اهميه البحث والحاجه اليه وتكمن في كون هذه الدراسة تعد اضافة للدراسات الاكاديمية في حقل التخصص والتي تعمل على فق منهجية علمية ضمن المنظومة المعرفية في التصميم بشكل عام والتصميم الصناعي خاصة. فضلا عما تقدم يمكن هنا ان نشير الى ان الاصل في الخطوط العامة لجميع اشكال التصاميم مهما كانت غريبة وجديده او تقلدية فانها غالباً مستنبطة من الطبيعة ولكن اجريت عليها عملية تجريد اي جردت من شكلها الحقيقي واقيمت عليها عمليات معالجة شكلية كحذف او اضافة بعض الخطوط اليها. هنا ننظر الى ان التجريد للشكل يفترض ان يقوده باتجاه مبسط قدر الامكان في الوقت الذي تدخل فيه المبالغة الشكلية في التصميم باتجاه الافراط في النماذج التعبيرية التي تترجم فكرة الشكل لذا يجب التوقف هنا لدراسة الموضوع بشكل مفصل من خلال تحديد فاعلية التجريد والمبالغة الشكليةوانعكاسها في المنتج الصناعي.

1-3هدف البحث تحديد فاعلية صيغ التجريد والمبالغة الشكلية وانعكاسها في تصميم المنتج الصناعية.

1-4حدود البحث تشمل حدود البحث المكانية المنتجات لشركة(samsung)المتوافرة في الاسواق المحلية لمدينة بغداد لعام 2012م

1-5تحديد المصطلحات التجريدABSTRACTION **(لغوياً)** -"التجريد التعريةمن الثياب والتجريد:التجذيب،والتجرد للامرجد فية"(عيد كمال ،1980،ص47) (اصطلاحياً) -"من ناحية الفنية اتجاه حديث"يقوم على تصويرفكر الفنان اوشعوره تصويراً لايعتمد على محاكاة لموضوع معين مع استخدام الالوان او الاشكال الهندسية او الانغام الموسيقية"(نوبلر ،1987،ص806) التعريف الاجرائي هوخروج الشكل عن كل ماهو مألوف عن الطبيعة واحالة الشكل الى شي جديد يتسم بالسمات الشكلية الجديدة التي يتم من خلالها صياغة الشكل المجرد او محاولة الوصول الى الشكل الخالص.(عيد كمال ،1980ظوص47): مبالغة (لغة) المبالغة عند أهل العربية هي أن يدعي المتكلم بلوغ وصف في الشدة أو الضعف حدا مستحيلا أو مستبعدا ليدل على أن الموصوف بالغ في ذلك الوصف إلى النهاية. بالغَ في يبالغ ، مُبالغةً ، فهو مُبالِغ ، والمفعول مُبالَغ فيه •:بالغ في العمل اجتهد فيه وبَذَل الجُهْدَ ولم يقصّر " بالغ في التَّرحيب بالضُّيوف ." المبالغة الشكلية اصطلاحا:عرفه عمر الفلاحي بأنه (هو الاكثار في الاشكال الداخلة في العملية التصميمية وهي المبالغة الشكلية وهو عملية تحقيق تجميع الوحدات في التصميم، أي الاشكال الزائدة التي اذا ما حذفت من التصميم فان التصميم لا يتأثر وظيفياً او دلالياً او جماليا.(الفلاحي ،1999،ص5) .وتعرف الباحثة البالغة الشكلية اجرائيا:هو مجمل عمليات التجميع والاضافة عن بعض العناصر الواقعة على مظهرية الشكل وتفرعاتها دون الاخلال بالمعاني والدلالات التي ينقلها ذهنياً

الفصل الثاني - الدراسات السابقة والإطار النظري

2-1الدراسات السابقة:-

على الرغم من الجهود التي بذلتها الباحثة للتقصي والتعرف على الدراسات السابقة في مضمار البحث الا انها لم تجد دراسة ذات صلة مباشرة بدراسته الموسومة (التجريد والمبالغة وانعكاسها على المنتج الصناعي). لكون الدراسة الحالية هي الرائدة في هذا المجال.

المبحث الاول:الاساليب الفنية الحديثة:2-1-1الاساليب الفنيةالحديثة:

هي أساليب تعبيريه تختلف باختلاف الكيفيه التي يعتمد عليها الفنان في معالجة وعرض
موضوعه و الكيفيه التي يستخدم بها أدواته وخاماته ، مما يميز هذه الأساليب بعضها عن بعض ،ويعد نهايةالقرن الثامن عشر وبداية التاسع عشر هي بداية ظهور الأساليب الفنيه الحديثه التي بدأت بالفنون الكلاسيكية العائدة والرومانسية والواقعية والتأثيرية و الوحشيةو التكعيبية و الدادايه والتجريدية والسرياليه.وهذه الأساليب هي الأكثر شهرة في العالم

من غيرها ، وقد ظهر معظمها في الدول الأوروبية كفرنسا و إيطاليا و غيرها من الدول الأوربيه , ومن بين هذه الإتجاهات: 1الاسلوب التأثيري2 الاسلوب التكعيبي3- الاسلوب التجريدي اتجاه فني مهمته تلوين المرئيات بلمسات الفرشاة غير المتصله ووضع الألوان بجانب بعضها البعض بالإعتماد على ما يناسب اللوحه من ألوان الطيف والألوان المتضادة و الألوان المركبة للإيحاء بالشكل بطريقة تتسم بالمرونةوالحيوية فيتم مزج الألوان مزجاً بصرياً إدراكياً عند النظر إليه البداية التاريخية للأسلوب التأثيري ورواده.

2-1-2**التجريد كاحد الاساليب الفنية:**إن كلمة التجريدية لايمكن تحديد المناسبة التي باشرالفنانون باستعمالها. لقد مرت الصورة الفنية بمراحل مختلفة كان آخرها هذا الفن الذي تخلى نهائياً عن الصورة المألوفة وبنى أشكالاً جديدة على علاقات خالصة لاارتكاز لهاعلى الواقع المألوف(**الن باونس ،د.ت ،ص197)** والواقع أن العمل الفني مؤلف من شيء واقعي أي من لوحةوألوان أو من صخرة ورخام ومن موضوع ، والشيء لاقيمة له دون موضوع فني أي دون إضافةتركيب إنشائي فني ، ولكن هذا الموضوع في نظر التجريديين ليس مطابقاً للواقع ، إذ إنه في هذه الحالة ينعدم دور الفنان الإبداعي وهو الاهم في مجال العمل الفني ،والواقعية هي في نقل الشيء ذاته أما الموضوع فيقوم على الابداع يحاول الفنان التجريدي أن يموضع الشيء أي يدمج الموضوع في تكوينات الشيء وابتدأ منذ أن أصبح لكتلة اللون أهمية عند « سيزان » ثم تطور بخلط الألوان والاتربة عند (براك) أوبالصاق المواد المختلفة في اللوحة كأوراق الصحف والأشرطة والزجاج .وبهذاالمعني اتجه اهتمام الفنانين الى الصناعة الفنية أي معالجة المواد العادية وقلبهاالى عمل فني كما تم (لدالي ، براك) في انتاج حلي تجريدية من مواد عادية،ويتجه الفن التجريدي الى قمة الفردية في الابداع الفني ، لقد أصبحت التجريدية فنأيتضمن أساليب لاحصرلها .ابتدأ التجريدية (كاند ينسكي) وكان إسلوبه دائراًبين العشوائية والهندسية على عكس اتجاه (مدونريان) و(فان دوزبورغ) اللذين انطلقا من التكعيبية الهندسية(ارنولد هاوزر 1981 ،ص488) .اما (بول كلي) فلقد رأى في العالم العربي مجالاً للكشف عن عالم غيبي يعبر عن عواطف صافية وهكذا أطل (بول كلي) على صيغ طفولية أو بدائية ولكنها خصبة لم تنضب رغم آلاف المرات التي مر بها في أعماله الوافرة .

1-2-1-2 **مفهوم التجريد:**التجريد وأنواع ويكاد أن يكون كل عمل فني يحتوي التجريد. حيث أن محاكاة وتقليد الأشياء المرئية مهما بلغت شدة نقلة وتسجيله بدقة فأنه لا يبلغ درجة الدقة الكاملة عن الأصل. لأن محاكاة الفنان للأشياء بوصفه عنصراً بشرياً تبقى حسية وطبقاً لمزاجه وتركيبة الخاص ،وبالتالي فإن الفنانين يرون نسب وألوان الأشياء برؤى مختلفة ،وأي تحوير للمرئي في تلك الحالة يصبح نوعاً من التجريد.كلمة التجريد بمفهومها اللغوي العادي تعني مفاهيم متعددة منها :اختزال أو جوهرة، أو تبسيط ، او .....الخ(ارنولد هاوزر، 1981 ،ص488) اما الفنون البصرية فأن معنى التجريد فيها يكاد أن ينطبق عليه اغلب تلك المفاهيم ، ويضاف إليها مفاهيم أخرى تعطي للعمل الفني صبغة التجريد، ولإيضاح هذه المفاهيم المختلفة لمعنى التجريد وتطبيقاته لابد من نظرة سريعة مقتضبة عبر التاريخ الفني لرصد بعض تطبيقات التجريد .

2-1-2-2 اسلوب المبالغة ومفهومها : إن المبالغة تتم على هيئة الشكل والمفردات الساندة والمكملة كالفضاء وبيئة الأشكال المساعدة وتفصيلات أخرى يضعها المصمم بطريقة مكثفة ضمن فضاء التصميم الكلي وخصوصاً أن التكثيف للمفردات إنما يؤكد وظيفتها كجزء من الكل التصميمي ، وهنا يأتي دور التكرار كواحد من عمليات ضرورة التكثيف في المناطق الفضائية للتصميم إذ تجري به عملية الربط بين الأجزاء ، وإدخال التنويع الشكلي ضمن التكوين الواحد ولكونه ناتج من (علاقات غنية بالشد – الفضائي – والتشابه في الشكل والتنويع التام (سكوت ، 1994 ،ص38) فالمبالغة هو تكرار في المفردات الشكلية وتنويعاتها التصميمية الإظهارية وبه تتأكد قيم السيادة في التصميم من خلال التكرار غير الرتيب الذي يتحقق بفعل التنوع التقني الذي يُظهر المفردة الشكلية بتقنيات عديدة . بمساحات لونية تامة التغطية اللونية أو بالأسود والأبيض وإضافة مؤثرات ملمسية عليها فتكون ذات تنوع تقني يضفي عليها تنوعاً إظهارياً يلغي

رتابة التكرار ويشد الانتباه خاصة إذا نفذت هذه التنويعات التقنية بمهارة عالية وقدرة إنهاء من حيث الوسائل الطباعية والوسائل المتممة لها من هنا يكون التكامل قد تم وحقق قيم الجمال وتأدية الوظيفة التصميمية .

2-2المبحث الثاني:مفهوم الشكل في المنتج الصناعي: للشكل تاثير على الاحساس بالمكان من خلال قوة تاثير عناصر البيئة الفضائية "المادية و المعنوية" على صياغة و تشكيل البنية المفاهيمية و السلوكية للإفراد و الجماعات التي تستعمل ذلك المكان.فالبيئة التي يبنيها الانسان لنفسه هي كيان مادي و معنوي ذو خصائص شكلية معينة و قادرة على تحسين معاني مختلفة تمثل بمجملها انعكاسا لفهم الانسان لبيئته الطبيعية و الثقافية و لوجوده الذاتي فيها (الحتجم ، 1993، ص54) . ان مفهوم الشكل يعد من المفاهيم الاساسية في تركيزالقيم الفكرية والفلسفية والجمالية في ادراك الشكل. ولها دورفعال في العملية التصميمية فان نتيجة الادراك البصري للشكل او لهذه العملية من خلال القيم الجمالية له وملائمة الوظيفة التي صمم من اجلها وعلى هذا الاساس يتم بناء الشكل في المنتجات الصناعي 0(الاعسم ، 2001 ، ص34-35) . وان نظرنا الى تطور الشكل من خلال التطور الزمني وتطور الفنون عبر العصور وصولاً إلى عصر الحداثة سنجد إن الشكل هو " القضية الأساسية في بناء العمل الفني ، فالفن ليس له أي تعبير أو ترميز أو أي مضمون آخر إلا عن طريق الشكل وتأليف الأشكال ، وعليه فأن الشكل هو وسيلة وغاية في آن واحد "_(نجم عبد حيدر ، 1996،ص1699)وقد إستأثر مصطلح الشكل بإهتمام تحليلي متواصل في الدراسات الفنية اذ يعد (كاسيرير) الفن إلى جانب اللغة والأسطورة بأنه أشكال رمزية محددة للبناء الفكري.وإنه ليس بإمكاننا إدراك الحقيقة إلا عبر خصوصية هذه الأشكال (ارنست كاسيرير ،1988،ص12) ومن خلال ملاحظة مماتقدم ان اتجاهات نظرية الشكل حاولت ايجاد مفهوم مباشر للشكل ،فهو يبقى في صياغة النهائية مجموعه من العناصر البنائية ومنظمة مع بعضها البعض ومتفاعلة فيما بينها بعلاقات تركيبية ووادراكية وتمثل نماذج مختلفة ، وهو المادة الأساسية في كل من الأعمال الفنية المختلفة بصورة عامة وأعمال التصميم الصناعي بصورة خاصة والتي يتم التلاعب بها في تلك الأعمال لأغراض متباينة بعض منها وظيفية والبعض الآخر منها جمالية وأخرى معنوية .

2-2-2وظائف الشكل: الشكل بكونه بنية خارجية لمادة ترتب اجزائها في الفضاء وقدرتها جزئياً على الحس، كما ان المقياس والحساب ساعدنا في ادراك الاشكال الى جانب البنية الخارجية، فالشكل هو ايضاً بنية داخلية اضافة الى إدراك هذه البنى الداخلية و الخارجية و كما يعرف الشكل بأنه الهيئة التي تعبر بها عن المحتوى او المضمون ويكون في هذه الحالة في علاقة متبادلة بين المادة والتقنية (salingaros ,2001 ,p34) تؤدي المكونات المختلفة للشكل وظائف متعدد مادية و معنوية تعمل على تلبية الحاجات الانسانية الاساسية. إذ ان علاقة الشكل بالوظيفة ليس علاقة مباشرة بل هي علاقة جدلية تعتمد على العنصر الرابط بين هذين المفهومين و هو الانسان. فالشكل ما هو الا نتيجة لتراكم قرارات الزامية متعدد(تلقائية او مخططة) تم اتخاذها في ازمنة و ظروف مختلفة لتلبية حاجات معينة . ولذلك ينزع الهيكل الوظيفي لمعظم المنتجات إلى التغير الدائم تحت تاثير تغير القيم و الحاجات الاجتماعية و الظروف و المحددات التقنية والثقافية(الحاجم ،1993 ،ص34) لاشك ان كل شكل يحمل طاقة تعبيرية كامنة وتكون هذه الطاقة لها قدرة في تحقيق الوظائف الجمالية وتسهم في تشكيل هوية العمل الفني او المنتج المصمم ، فالشكل يوجه إدراك المشاهد ويجذب إنتباهه إليه كجزء من عملية التذوق الفني والجمالي للشكل ، كما أن قيمة التذوق تعود إلى ما تكتسبه العناصر البنائية من إثارة وحيوية عندما يُنظّمها الشكل والذي يرتبط أساساً بالوظيفة التي يقوم عليها (

الربيعي ،1997،ص20) واثارة الاهتمام وجذب الانتباه يتوقف على اثر الشكل في بصر المتلقي ومدى التركيز عليه دون الاشكال الاخرى الموجودة معه.ثم ان للشكل قيمة تذكارية عالية تسهم في خلق حالة من التذكر والتي تاخذ بالازدياد كلما كانت الاشكال مالوفة .

2-2-4 **التجريد والمبالغة الشكلية وعلاقته بالوظيفة** يعد التجريد الشكلي من المعالجات التي يستخدمها المصمم لمعالجة بناءاته الشكلية في تصميماته وله الكثير من الفوائد إذ ان التجريد يساعد على (تبسيط الشكل من تعقيداته ويساعد على التركيز على المعنى فالاشكال والتفاصيل غير الضرورية تكون بمثابة التشويش البصري) (عزت ،1970,16) . كما ان رفع التفاصيل بواسطةا ختزالها يساعد على البقاء في الذاكرة لمدة اطول ويساعد على اتمام الالتقاط البصري في زمن اسرع، كما يحقق التجريد (الاختزالات شكلية) من خلال تصور الاشكال الاساسية وتهمل التفاصيل غير الاساسية.وياتي المبالغة كخصوصية تميز بها بعض التصاميم من خلال الفكرة التصميمية والاسلوب، وتتصف بالمبالغة الشكلية عند احداث تاثيرات تتابعية او مؤثرات حركية، فالمبالغة تتم على الشكل الخارجي وقد تكون من خلال تنوع وتعدد المفردات والموضوعات التقنية منها، فالمبالغة بالمفردات انما يؤكد وظيفتها كجزء من العمل التصميمي، وقد يعمل المصمم على تجسيد تقنيات التكثيف في تصاميم الاجهزة مثلا من خلال تكثيف التباينات وتعددية القيم اللونية والملمسية.. الخ او من خلال تعددية الاشكال البنيوية كالاتساع المساحي اوالانحناءات وبمناطق متعددة ، كان يحاول ان يصور موضوعا بتاكيد التصميم التطبيقي، ولما كان المنجز هو شامل بارتباطاته الوظائفية والجمالية والمرتبطة من ناحية اخرى بموجب اليات حركة الجسم فان المتغير في النواتج بالايهام او الحقائق تحدث متغير لعلاقة جديدة من متطلبات المبالغة الشكلية في النظام التصميمي كما في الشكل رقم (1) وحدة انارة

2-2-5 **الهيئة والوظيفة وعلاقتها بالتجريد والمبالغةالشكلية** تعد الهيئة والوظيفة في تصاميم الاجهزة الكهربائية والالكترونية جزءا لا يتجزء من التصميم، فالهيئة تدل في احيان على وظيفة الجهاز من خلال عناصرها الشكلية المكونة لها وللتعرف على هيئة المنتج في اطار نظري محدد نقول "هي تعبير كتلي افتراضي للمظهر الخارجي للمادة او الجسم ذو ثلاثة ابعاد ضمن فضاء محدد يمكن اعتباره مفهوم للمنتج الصناعي وتعبير عن اتزان القوى الداخلية والخارجية الداخلة فيها وتنشا من خلال الوحدة المرئية للهيئة"(سكوت ،1980،ص187) ويمكن عدّ الهيئة احساساً خارجياً لوصف وتنظيم أي عمل مرئي كله من خلال شكله ووظيفته وان للهيئة خصائص الشكل فهو عبارة عن مجموعة من الخواص التي تجعل الشيء على ما هو عليه وهو الاسم الذي يطلق على مجموعة الاجزاء وعلاقاتها بين بعضها البعض والتي تحدد طابع مميز لذلك الشيء او المجسم. وهناك معنيين للشكل احدهما بنائي (أي يدخل في عناصر الهيئة ويكون مظموراً فيها)، والاخر ادراكي حسي (أي يكون طاغيا على عناصر الهيئة ومثال على ذلك يكون بنائية في الاجهزة الكهربائية المنزلية) . فهو يدخل ضمن الهيئة عند النظر اليه اما ما يدرك حسيا فيتضح في تصميم الادوات فالهيئة يمكن ان تكون واضحة من خلال النظر اليها من جهة واحدة أي من شكل واحد او وجه واحد (ريد هربرت ،1983،ص89-91).أن الاحساس بالشكل من خلال عدة مفردات منهاالمبالغة والتعقيد ويقصد بها الباحث الشكل الذي يحتوي على الحركة البسيطة او معقدة تختلف عن سواها من الحركات، إذ إن الصور الاساسية للبيئة الفيزياوية يمكن في انسياب المعلومات منها والتي تتراوح بين التجريد من خلال الاختزال الشكلي والاثارة الزائدة والمستويات المتباينة فيما بينها وهذا المفهوم الاساسي للتعقيد. (البستاني ،1988،ص18) وكذلك الغموض الذي يشكل من التعقيد.

والغموض هو عدم التأكيد والشك (uncertain) والذي يمثل حالة عدم الفهم والوعي للمعنى ضمن مظهر معين كما في تصاميم المنتجات الصناعية وغيرها من المنتجات التي تصف بالغموض. كما إن للغموض والتعقيد قاسم مشترك من خلال الكثير من المتغيرات الداخلة من البيئة تؤدي الى الزيادة في التعقيد والغموض كنتيجة لحالة الشك في المعاني. ويدخل التنوع والتباين كاحد مفردات الشكل والذي يوضح حالة الفن في التصميم عندما يكون تكاملات للنظام من بحيث يمكن ملاحظة أي تغيير يجري على التصميم بسهول(فنتوري ،1987 ،ص222) . وتدخل تلك المفردات وغيرها من المفردات في تصميم المنتجات الصناعية من أجهزة وأدوات لاعطائها طابعاً مميزاً ضمن البيئة المحيطة من خلال هيئتها ووظيفتها والتي تؤديان دورهما من خلال نظام التصميم مع البيئة. وهناك بعض المنتجات التي تحمل صفة التجريد والاخرى المبالغة في شكل المنتج وفي بعض المنتجات تحمل صفة التجريد والاختزال وفي البعض الاخريحمل صفة المبالغة في الشكل كما في تسعينيات القرن الماضي .

مؤشرات الاطار النظري:

1. التجريدهو اختزال أو جوهرة، أو تبسيط ، او تقشف أو إختصار التفاصيل.
2. المبالغة وتاتي من خلال تكرارالعنصر؛وقدعدّ كسرالقواعد التركيبية للتصميم مما يجذب انتباه الى الشكل ذاتة كلغة يطيل قراءتة.
3. الشكل لا تقتصر فقط على الجانب المادي الذي هو محصلة الأجزاء والعناصر البنائية المترتبة على وفق علاقات منتظمة فيما بينها ، ولكن تشمل الجانب الفكري للشخص الذي قام بهذا الترتيب إذ يتم إعتماد علاقات تكوينية محددة للتعبير عن المعنى الذي أراده ذلك الشخص والتي تميزه عن باقي الأشكال.
4. إن الشكل يعد بمثابة مرشد فهو ينبه المشاهد أو المتلقي على عناصر مختارة معينة ويجعل المتلقي يُركّز إهتمامه عليه.
5. ان الناتج الشكلي هو تمثيل للأفكار من خلال تنظيم بناء مجموع الأجزاء وعلاقات ربطها التبادلية لإدراك الشكل المرئي.
6. التحول الشكلي يساعدالمصمم في اللغةالتي يتبناها والذي يقوم ببنائها وفق الصيغة التي يوظفها في التحول للشفرات الدلالية للشكل.
7. التحول يعمل على ربط الشكل بالمرجع المتحول منه بصورة تمثيلية بنقل تفاصيل المرجع وتركيبها ضمن تفاصيل النظاما لتصميي للمشروع الجديد الذي يحمل سياقا تقد تكون مغايرة للنظام الأول.
8. تستخدم المبالغة اسلوب تكبير مقياس العناصرالعادية لإضفاء مع تغير عادي عليها ،فقد اعتبر أن تكبير حجم العناصر يجعل معناها يتعلق بشكلها فقد يثير الانفعال في النفس ،خصوصا عند تكبير جزء دون البقية.
9. ان التجريد الشكلي لايحدث في الشكل الخارجي فقط وانما يحدث مضمون الشكل من خلال التغييرفي الموقع المألوف ،وتتمثل هذه الآلية بالإزاحة أو الإلغاء ،أو تغيير محيط عنصر مما يضفي إليها الغير عادي ،إذ تحقق القوالب القديمة ضمن السياقات الجديدة معاً مضافة لها تعتبر بطريقة أوبأخر قديمة وجديدة معاً.

الفصل الثالث اجراءات البحث

3-**1منهجية البحث:**اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومة التي شكلت اساس التحليل العلمي لعينات البحث.

3-2مجتمع البحث يتكون مجتمع البحث من اجهزة كهربائية والالكترونية متوافرة في الاسواق المحلية خلال الاعوام (2012-2013) وقد شملت العينات هي:**1**-مروحة منضدية**2**-جهاز المحمول المتعددالوظائف(التاب) **3**-جهاز الخلاط المنزلي

3-3ادوات البحث استخدم الباحث استمارة تحديد محاور التحليل الخاصة بتحليل نماذج العينة كاداة للبحث بغية التعرف على خصائص ومواصفات عينة البحث وقد تكونت من خمسة محاور رئيسة هي:**1**-الوصف العام.**2**-التجريدوالمبالغة وعلاقتها بالنظام الشكلية.**3**-التأثيرات الادراكية لهيئة لمنتج من حيث المبالغة والتجريد.**4**-فاعلية العلاقات الشكلية للمنتج من خلال المبالغة والتجريد.**5**- جمالية المبالغة والتجريد في المنتج الصناعي.

3-4صدق الاداة لغرض التاكد من ملاءمة الاداة وصحتها تم عرض استمارة تحدد محاور التحليل على عدد من الخبراء*المحكمين المتخصصين من ذوي الخبرة في مجال التصميم والمنهجية وبعد ابداء ارائهم من حيث صلاحية الفقرات وتشخيص ما يحتاج منها الى تعديل تم اجماعهم على صلاحية فقرات الاستمارة ملحق رقم (1).**تحليل النماذج(العينات)**

الانموذج رقم(1)النوع: مروحة منضديةEL ARABYاللون: ابيض + ازرق المنشأ: كوري -سنة الصنع:2012 - **الابعاد: (الطول:48سم -العرض:8سم -القطر:20سم)**

1. **التجريد والمبالغة الشكلية وعلاقتها بالنظام الشكلي:**

لقد تمثلت الهيئة بصورة عامه بالشمولية في مظهرية التجريدوالمبالغة الشكلية من خلال توظيف الدلالي وتوظيف تعبيري لعناصر التكوين العام.وان هيئة المنتج تتكون من تداخل شكلي يمثل المكعب قليل السمك ولكن زواياه كانت بشكل انحناءات لضمان سلامة المستخدم واحتوائة في الوسط على شكل دائري وهوشكل المروحةوان شكل زوايا المكعب والشكل الدائري يقوم بكسر حده المكعب وان الشكل الدائري في الوسط يعطي احساس بالاستمرارية من خلال حركته الدائرية وتعطي الخطوط الانسيابية الاحساساً بالراحة والسلاسة بالعمل اثناء حركتهاوان الهيئه العامة الجزء العلوي هوالشكل الخارجي وكذلك اذرع المروحة التي تكون بخامه اللدائن وبلون الشفاف هي تحمل صفة التجريدية.وكذلك تمثل التجريد في الجزء السفلي ايضا وهو في قاعده استناد المروحة إذ من المعتاد انتكون بشكل منتظم في العد ولكن هنا قام المصمم بوضع شكل جديد وهو مزج مابين الشكل المنتظم اي الشكل الهندسي كلدائره و المربع.وتتجسد المبالغة الشكلية الموجوده فيه بالخطوط الانسيابية الكثيفة والمكررة ولون الغطاء الغامق الذي يعطي ثقلا للشكل ويعطي ايحاءاً بكبر الحجم وكذلك الازرار الوجودة موزعة بزاوية كواجهه استلام وظيفي

---

* لجنة الخبراء:
1. ا.د.م باسم قاسم
2. ا.د.م لبنى اسعد
3. أ.م.ضفاف

2-التاثيرات الادراكية لهيئة المنتج الصناعي من حيث المبالغة والتجريد:يمكننا من خلال ملاحظة العينة نرى ان سمك هيئة المروحة اصبح قليل وكذلك للون الفاتح الذي تتميز به المروحة مما يجعله ملفت للانتباه مباشرة_ومما يؤكد ان المصمم كان قاصداً في شد الانتباه المستخدم وضع في الجانب العلوي بزاوية قائمة ازرار التحكم والتي كانت على شكل بيضوي ومصابيح(للاشاره) والتي تمثل منطقة استلام بصري وكانت الانارة باللون الاحمر كما يمتاز به هذا اللون من دلالات لونية إذ يعد مثيراًللانتباه نظراًلطوله الموجي الطويل. الإدراك الحسي عملية عقلية يصبح فيها الفرد واعياً لبيئته المحيطة عن طريق المثيرات الحسية التي تسقط على حواسه البصرية والسمعية بقصد تفسيرها وفهمها والتفاعل معها.وكذلك كان حجم المروحة يتسم بابعاد مميزه من الناحية العرض والارتفاع ممايجعلها تشغل حيزاًاقل من المراوح الاخرى و يعزى السبب لان هيئة المروحه اصبحت اخف من المراوح الاخرى لايضايق المستخدم اثناء الحركه وان الهيئة العامه للمروحه حدث فيها التجريد من ناحية السمك

3-فاعلية العلاقات الشكلية للمنتج من خلال المبالغة والتجريد:تمثلت هيئةالعامه للمنتج بخطوط منحنية وسلسة وتناسقة والتي تحتوي في الوسط على الدائرة هي مركزالسيادة لجذب المتلقي وتعطي الاحساس بسلاسة في الاداء الوظيفي للمنتج، وكانت الخامة المستخدمة في هذا المنتج هي اللدائنوتمتاز اللدائن بمرونتها على القولبة بأشكال مختلفة وانها مادة طيعة تخدم المصمم في تكوين الشكل التصميي فضلاً الى أن هذه الخامة مقاومة للعوامل الفيزيائية كرطوبة ..وغيرهاوتمتازبالعزل الكهربائي لغرض السلامة والامان واستخدمت خامة (STAINLESS STEEL) وتمثلت المبالغة في المنتج في بعض اجزاء الموجوده في المروحة إذ تكونت من خمسة اذرع وكذلك الخطوط الانسيابية الموجودة على غطائها بكثافة عالية.

4-جمالية المبالغة والتجريد في المنتج الصناعي:ان الشكل هو المرشدفهو ينبه المتلقي على عناصر المختارة ومعينة ويجعل المتلقي يركزاهتمامه ولان الشكل لايقتصر على عنصر مادي فهو حصيلة العناصر البنائية على فق علاقات منتظمة ونرى ان هيئة المنتج تجمع بين التجريد والمبالغة في لهيئة العامة وبعض اجزاء العناصر فيها.التجريد شكلي يعطي صفة التجدد ،إذ قام المصمم بتجريد الفكرة السابقة التي كانت في السابق هيئتها عباره عن دائره، بطرح فكرة جديدة وكذلك الحال بالنسبة للاجزاء السفلي اي قاعده المنتج إذ اعتاد المتلقي ان تكون بشكل هندسي منتظم كلدائرة او مربع..الخ بالتلاعب لفكر المتلقي وجذب انتباه ،ان التجريد، وان هذه الصفات التجريدية المعينة هي الباعثة للارتياح والمنفعة (الانفعال الجمالي).وان اذرع المروحة التي كانت بخامه شفافة فهنا تطرأ صفه التجريد وهذا يطابق ماجاء به المؤشر رقم(9)ان التجريد الشكلي لايحدث في اللون والشكل الخارجي فقط وانما التجريد الشكل ويكون من خلال التغييرفي الموقع المألوف.وان جمالية التجريد يأتي من خلال الايحاءات الجمالية والادائية والمظهرية للمنتج.والمبالغة الشكلية كانت متجسده في بعض اجزاء المنتج وهي ازرار التحكم فهي كبيرة ومنتشرة بمساحات واسعة وكذلك الخطوط الكثيفة الموجوده على غطاء المروحه ولونها الذي يعطي ثقلا للتصميم فان المبالغة ناتجة من التكرار العناصر كما ينطبق مع المؤشر رقم(2).

الانموذج رقم(2) هاتف خلوي لمسي النوع:Samsung-اللون: ابيض ورصاصي -المنشأ: كوري -سنة الصنع للموديل : 2012 –**الابعاد (الطول:20سم- العرض:12سم-)السمك:5م**

1.**التجريد والمبالغة الشكلية وعلاقتها بالنظام الشكلي:** إن شكل التصميم تم اعتماده الخطوط المنحنية والبسيطة في التكوين الهيئة العامة،وأن فضاء المنتج احتوى على معالجات وظيفية،إذ استخدمت نمط السطوح المنحنية المتمثلة بالبدن والاخر حادة والمتمثلة بشاشة العرض وهو دمج بين نمطين متمثلين في الاستخدام.وعلى السبيل المستوى الشكلياتخذت هيئة الشكل متوازي مستطيلات مما منح التصميم الثبات البصري والذي يعجز عنه الشكل او نمط منتظم للشكل التصميمي والذي اعطى التصميم سهولة ووضوح في هذه العملية، وتمثلت الهيئة بصورة عامة وشاملة في التجريد والمبالغة لنظام الشكلي، وأن التكوين العام كان بسيط ولم يعتمد تضاد لوني او ملمسي . ان النظام الشكلي الذي استخدام فيه اسلوب المبالغة يعبر عن ماهية الوظيفة والتي يضعها المصمم للاستفادة من ثبات الوظيفه إذ تمكن المصمم من تجسيد النظام الكامن الى نظام ظاهر شكلياً وهذا يجعله ابعد عن مجال العشوائي والتصرف بحرية ضمن الوحدة الكلية.

2.**التأثيرات الادراكية لهيئة المنتج الصناعي من حيث المبالغة والتجريد:** ان التصميم هذا المنتج تميز بخطوط منحنية وهي هيئة العامة للمنتج والتي جعلت شكلة اقرب للادراك كهيئة المكعب والتي ادت بالخروج الى شكل جديد غير تقليدي عما كان علية في السابق حيث كان ذو زواية حادة وابعاد متوازية ،كما ان هذه الانحناءات تعطي الاحساس بالانسيابية والسلاسة في ادراك المنتج من قبل المتلقي،فضلا عن مواءمة الخامات التي استخدمت في تصميم المنتج لانها لاقت قبولا في استخدامها لما تمتلك من بساطة عالية في التصميم باعطاء المنتج شكلا غير تقليديا والتي ابتعد فيها المصمم عن الهيئات السابقة وقد تجاوز محور التصميم في الحجم المنتج بصورة عامة فتمثلت المبالغة هنا في حجم المنتج واصبح المسطح والمساحة الكبيرة ولو امعنا النظر في المنتج لوجدنا حدث تقليل بسمك المنتج وكبرت المساحة واصبحت واجهه الاستلام الوظيفي كبيرة.وكما نلاحظ في المنتج تم توظيف الالوان فاتحة والحيادية وادت التقليل مستوى لفت الانتباه المباشر على الاجزاء الاخرى وهنا تأتي قصدية المصمم لكي يشد انتباه المتلقي بأكملة الى واجهة الاستلام الوظيفي،ونرى الترتيب اللوني الذي يقلل من اثر المحدد المعنوي لعد استخدام لون صريح ذو تعبير عن الرمز المباشر ايحائيا،فالون الابيض والرصاصي هي الالوان حيادية تأتي الى تباين نسبي في تقليل الحجم العام من الادراك ،على الرغم من هذا استطاع المصمم الاحتفاظ بوحدة التصميم من خلال توظيف المتناغم بين الخطوط المنحنية لزواية المنتج والزواية الحادة لشاشة المنتج.

3.**فاعلية العلاقات الشكلية للمنتج الصناعي من خلال المبالغة والتجريد:**ان لتصميم المنتج يتركز نجاحه على اداء وظيفتة ويجب ان يكون يحقق ادائة من الجانب الوظيفي والجانب الجماليلكي يكون منتجاً ناجحاً، وأن وظيفة هذا المنتج هو بث المعلومات البصرية من خلال واجهة الاستلام الوظيفي (الشاشة)والتي كانت على درجات عالية الكفاءه ويعود السبب الى التطور التقني الحاصل مما ادى الى تجميع عده وظائف كثيرة ومتنوعة في المنتج الواحد وهذا ادى تقليل المحددالتصميمي واثره الوظيفي على الهيئة المنتج لاشك ان اساليب الاخراجية كانت متقنة لهيئة المنتج وارتباطها مع نظام الاداء الوظيفي ليرتبط بالاخراج العام من خلال فاعلية الاداء،وان وظيفة هذا المنتج هي التي تجمع وتستقطب جميع الوظائف الجزئية لهدف نهائي هو ان يؤدي جميع وظائفة بنجاح ومن خلال التصميم العام للمنتج ولذلك يكسر حده التصميم سواء من الناحية الاداء الوظيفي له والجمالية الاداء ايضاًوجمالية هيئة المنتج. واذاتجاوز هذا المنتج الوظائف الجزئية لتامين مساحات كافية لبروزالشاشة وهذا اعطى للمستخدم مجال للمشاهدة بصورة اوسع

من قبل والتي تاتي من خلال الشاشة يمكن التحكم بالبرامج والايعازات التي مراد ان يستخدمها المتلقي فقد اعتمد المصمم تقنيات اخراجية لبيالغ في حجم المنتج والشاشة نسبياً الى الهيئة الكلية فقد حول واجهة الاستلام الوظيفي الى شاشة فقط ،وهنا يصعب على المتلقي ان يميز بين واجهه الاستلام الوظيفي والهيئة الكليةوان وضع في اعلى المنتج كاميرة (الاولى الامامية)وايكون لونها اسود و كانت بقصدية من المصمم لكي تحقق تضاد لوني مع لون الهيئة الكلية للمنتج التي كان لونها ابيض و قامت بمعالجة هذا الامروالتي سهلت عملية ادراكها من قبل المتلقي.

4.جمالية المبالغة والتجريد في المنتج الصناعي: اذ إن مبدا الجماليةفي المبالغة الشكلية المتوافرة في المنتج مرتبطة بعملية الادراك الهيئة من قبل المستخدم بشكل صور تحتاج الى فاعلية الهيئة بكل عناصرها واجزائها واستيعاب ما يحيط بها بوصفها طاقة تحفيزية للمستخدم تدفعه الى تقبل لتلك الصور.اذ ان حدوث أي تغير في الشكل او في الصورة الحقيقية للهيئة واقعياً يقتضي بالضرورة الى حدوث تغير في الصورة الذهنية لذلك الشكل، ويستخدم اسلوب المبالغة تكبيرحجم العناصرالعاديةلإضفاءمعن غيرعادي عليها، عدّ أن تكبير حجم العناصر يجعل معناها يتعلق بشكلهافقد يثيرالانفعال في النفس، يأتي اسلوب المبالغة في عملية ادراك المنتج وتقومبرسوخه في ذاكرة المتلقي من شانة ان يجعلة يتحاشى الالتباس مع المنتجات المتشابهة وذات التقارب الشكلي المقصود لاغراض التقليدية.

الانموذج رقم(3): النوع: خلاط ALhafidh- اللون: ابيض وازرق- المنشأ: كوري - سنة الصنع للموديل : 2013 (**الابعاد :**

الطول : 51س- العرض : 23سم - القطر : 5سم)

1.التجريد والمبالغة الشكلية وعلاقتها بالنظام الشكلي:

تمثل العناصر في مستويين تركزت في واجهة الاستلام الوظيفي حددت وفقها الحركة المستخدم والذي تمت معالجته بطريقة تساهم بسهولة الاداء وبشكل انحناءات وتخصرات في هيئة المنتج ،وفي مفاتيح الخاصة بلتشغيل توزعت فية نقاط استقطاب عده تؤثر لتحديد سرعة المنتج،اما المستوى الثاني المتمثل بالجزء الثاني يكون في تكوين ادوات الخلط او الضرب الذي يتم تغيرها بحسب العمل المراد عمله ،وتمثلت الهيئة بصورة عامة وشمولية مظهرية بالتجريد الشكلي للمنتج بالنسبة للاشكال المنتج في السابق كما في الصورة في الاعلى والتي جمعت خصائص التوظيف الدلالي فضلا عن الوظيفة التعبيرية لنظام التصميمي للمنتج، ومثلت الهيئة فعلى مستوى الاظهار الشكلي لتصميم اعتمده الخطوط الواضحة والبسيطة من الخطوط الافقية لتكوين هيئة المنتج،اذاجاءت الهيئة متطابقة مع الفعل المرتبط بالاداء الوظيفي في مساحة جزئية وإذ وظفت حركة الخلاط بحركة دائرية وبسرع متفاوتة لتحقيق غايتة الوظيفية،وان الهيئة العامة للمنتج شكلت مواءمة في علاقات اللونية والحجمية وذات توظفي دلالي وزعت على مساحات الخارجية،ومثلت الانظمة الوظيفية التي اعتمدها المصمم في تمثيل الدمج للوظائف التصميمية من خلال استحداث انظمة شكلية جديدة لطرح المعنى شكلي متمثل بالتقنية العالية التي تم توظيفها،فهناك تناسق وتناغم مع الشكل وتعبيره عن الوظيفة في بساطة الخطوط المكونة للتصميم وانسيابيتها،وتمثل النظام الشكلي من خلال التجريد الحاصل للهيئة المنتج العامه لكنه يعبر عن اسهام الوظائف التي تقوم بها المصمم للمنتج،

2.التأثيرات الادراكية لهيئة المنتج الصناعي من حيث المبالغة والتجريد: ان هيئة التصميم الحاوية على خطوط منحنية ومتناغمة التي تكون ممتده من خارج على متن الهيئة الخارجية وفي الاسفل والاعلى المنتج، وأدى في نفس الوقت

إلى الخروج عن إطار الهيئة التقليدية، والخامة المستخدمة تلاقي قبولا لانها تتفق مع الاستخدامات الخامة، من خلال امتيازها بالبساطة العالية الى جانب اعطائها شكلاغير نمطياذ كان التصميم العام لهيئة المنتج، من خلالالتجريد في الشكل والتي اعطت للتصميم شكلا اخراجيا مميزا اسهم في اظهار تقنيات الاخراجية والتصنيعية بشكل واضح والتي بدورها اسهمت في اعطاء المنتج تاثيرا ادراكياً غير تقليدي نتج عن هيئة بمواصفات جديدة،ان الانحناءات الموضوعة على المنتج من الاعلى ومفاتيح التي كانت بشكل دائري حققت اثارة والقبول،وان اليه عمل المنتج التي تؤديها الهيئة تسهم في الكثيرالاحيان بتحريك احساس المستخدم وتنبيهة عند الاستخدام، وأن واجهه الاستلام الوظيفي كشكل متداخل مع هيئةالمنتج فهناك ربط بين عناصر التصميم،مما ساعدعلى التجريد هيئة المنتج باكملها الهيئة مدركة،وينتج هذا التجريد لتصميم المنتج على فق ترتيب الاجزاءالمصممة من اصغر مساحة ممكنة يشغلها المنتج ككل،ونلاحظ ان ترتيب المساحة في تكوين الخلاط في الجزء العلوي (وضع مفاتيح التحكم والخطوطالمنحنية)بطريقة مستقرة ومثيرة من الناحية الادراكية بسب صغر الابعاد لمفاتيح التشغيل وكذلك تم توظيف اللون الابيض في هيئة المنتج وادى الى تقليل مستوى لفت الانتباه المباشر،

3.**فاعلية العلاقات الشكلية للمنتج الصناعي من خلال المبالغة والتجريد:**استخدمت في الهيئة العامة للمنتج خامة اللدائن التي تميزت عن خامة(STAINLESS STEEL)بمرونتها العالية في اتخاذها اشكال وهيئات مختلفة ،فضلاً عن أن من خصائص خامه اللدائن هي مقاومة للتفاعل مع المواد الكمياوية والحوامض لاسيما الى خاصية العزل الكهربائي لان هذا المنتج يستخدم للاغراض الطهي فيحب المحافظة على سلامة المستخدم فيقوم المصمم بوضع هذه الخامة للسلامة والامان وكذلك امتازت اللدائن بخفة وزنها وهذا يعطي ايحاء بخفة الحجم وسهولة الاستخدام، على الرغم أن خامة (STAINLESS STEEL)مقاومة للصدأ وذات شكل صقيل ولماع يعطي جمالية للمنتج ،فضلا انه يعطي ايحاء اكبر بالاستقرار وهو يمتلك مظهراً جميلاً،وان اللون الذي استخدم في هذا التصميم هو لون الابيض الذي يعطي الاحساس بالراحة والذي بتلاءم مع جميع ديكورات المطابخ،وكذلك كانت بعض جزئيات المنتج(هومفتاح التحكم وخطوط المنحية في جانين ازرار التحكم)كانت بلون الازرق والذي يكون هذا اللون متناسق مع اللون الابيض وهذان اللونان يحققان تناغماً لونياً يجذب نظر المتلقي ولون الاسود في الماركة التجارية وتكون خلفيتها بيضاء اللون والتي منخلالها تكون علاقة تضاد لوني التي تقوم بسحب البصراليها،

4.**جمالية المبالغة والتجريد في المنتج الصناعي:** ان جمالية التجريد في هيئة المنتج مرتبطا بالادراك للمستخدم تدفعه الى تقبل لتلك الصور، إذ أن حدوث أي تغير في الشكل او الصورة الحقيقية للهيئة واقعيا يقتضي بالضرورة من حدوث تغير في الصورة الذهنية لذلك الشكل، وهنا ياتي ذوق المصمم بما يضفيه من قيمة مرتبطة بحسه الجمالي وما يرفعه عن القيمة الجمالية الموضوعية والمرتبطة اساساً بموضوع المنتج واستخدامه،وان التجريد يأتي في تبسيط الشكل أو إختصار التفاصيل فهي الباعثة للارتياح إذ تتضمن الايقاع والانسجام والتناسق والتوازن والتنوع في النظام الشكلي واذا ما ارتبطت هذه العلاقات مع بعضها تولد نظام شكلي متناسق ومنتاغم جميل. اعتمادمبدأ التجريدالشكلي في تصاميم المنتجات من شانه ان يحقق الادراك وان يقضي الى ضمان قدر اكبر البقاء بالذاكرة الانسانية،إذ تعدموضوعة الرسوخ واحدى اهداف التي يتوخاها المصمم.

الفصل الرابع (النتائج - الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات)النتائج – 1-هناك علاقة عكسية بين سمك المنتج ومساحتة إذ كلما قل السمك المنتج كبرت مساحتة السطحية وهذا يساعد بأعطاء المنتج تأثيراًادراكيا غير تقليدي.

1. تم توظيف الخطوط المنحية والمستقيمة البسيطةوبما يخدم القدرة على التحول والحركة وتحقيق قوى الجذب في الهيئة العامة للمنتج كما في جميع نماذج العينة.
2. تقوم المبالغة بتعزيز بحجمة المنتج وأن اسلوب تكبير مقياس العناصر العادية لإضفاء مع تغير عادي عليها خصوصا عند تكبير جزء دون البقية.
3. هناك بعض المنتجات تحمل اسلوب المبالغة للهيئة العامة في المنتج ولكن تحتوي في بعض اجزائها على التجريد وبالعكس وكان هذا متحققاً في العينة رقم(1و2).
4. إن اسلوب التجريد والمبالغة الشكلية ساعدت بالخروج عن الاشكال السابقة للمنتجات من خلال االتجريد والمبالغة في النظم الشكلية باستخدام اساليب الانتاج الحديثة والتطور التقني الحاصل
5. ان المبالغة من خلال تركيز على المساحة الاكبر في العنصرتعطي السيادة في تصميم والتي تحدث شد بصري للمتلقي ضمن الهيئة الكلية للمنتج.
6. استخدام خامة اللدائن (البولي اثلين) في بدن المنتجات التي تمتازبكثافتها العالية لمقاومة الخواص الفيزيائية العزل الكهربائي لسلامة المستخدم وكان هذا متحقق في العينة(1,2,3).
7. تم توظيف الالوان فاتحة والحيادية وادت التقليل مستوى لفت الانتباه المباشر على الاجزاء الاخرى وهنا تأتي قصدية المصمم لكي يشد انتباه المتلقي بأكملة الى واجهة الاستلام الوظيفي وكان هذا متحققاً في العينة رقم(1,2,3).
8. إن اسلوب المبالغة في عملية ادراك المنتج وتقوم برسوخه في ذاكرة المتلقي من شانة أن يجعلة يتحاشى الالتباس مع المنتجات المتشابهة وذات التقارب الشكلي المقصود لاغراض التقليدية.
9. إن اسلوب التجريد يأتي في تبسيط الشكل أو إختصار التفاصيل فهي الباعثة للارتياح إذ تتضمن الايقاع والانسجام والتناسق والتوازن والتنوع في النظام الشكلي.

4-2الاستنتاجات:

1. اسهم التجريد والمبالغة الشكليه بمعالجة الفضاء والحجم عن طريق تصميم المنتجات بخطوط منحنية ادت الى اعطاء التصميم سلاسة ادراكية وكذلك زيادة في الانسجام في الهيئة.
2. إن جمالية المظهر والذي حققته البساطة في البنية الشكلية من خلال استخدام التجريد،وجمالية المبالغة من خلال الثقل سواء كان الوني اوالشكلي وهنا تكون الموازنة عند تصميم المنتج.
3. ان المصمم تجاوز بأهدافه كافة الأنماط الشكلية السائدة وصنع أشكال جديدة تحمل مع أنها مستحدثة بطابع مألوف ولأجل الوصول إلى هذه الأهداف يتضح لدينا وجوب إتباع تجريد بكافة صيغ هو أشكاله، واعتماد آلياته وإجرءاته التي يتم بواساطتها تكييف الأشكال والمعالجات التصميمية التي يتخذهاا لمصمم بالتوافق مع الهيئة العامة واستثمارها فيتأكيد تعبيرية للمنتج.

4. إن استخدام الخامات الحديثة الى امكانية الغاء متطلبات معينة والتي ادت الى توفير بدائل للشكل العام وللاجزاء التي تضاف الى الهيئة للضرورات وظيفية من خلال استخدام تقنية ربط خاصة كاسلوب الكبس لخامة اللدائن دون الحاجة الى اساليب ربط خارجية.
5. إن استخدام تقنيات التباين اللوني في زيادة الاثارة لنظام الشكلي والذي قلل من سرعة حركة الناظر في الفضاء والتي ادت الى زيادة المعلومة البصرية المستلمة من قبل المتلقي.
6. إن استخدام الوان فاتحة وحيادية ادت الى كسر الرتابة ومن خلال استخدام تقنيات الاخراج لاعطاء الخامة ايحائياً حديثاً.
7. جاء التعبير عن ماهية الوظائف في التجريدوالمبالغة للنظامين الشكلي والوظيفي والتي ابعدت المصمم عن حرية التصرف والارتجال ضمن الوحدة الكلية لتصاميم المنتجات.
8. إن المواءمة اللونية وعلاقتها ضمن الهيئة لتصاميم المنتجات من خلال العلاقات اللونية لما تعطيه من تاثير على حواس المستخدم باتجاه تقبله خاصة الى المنتجات ذات القيم اللونية الحيادية والتي تعطي الاحساس بالراحة.
9. ظهور أنظمة تكنولوجية كنظام التحكم اللمس دون الكثرة من مفاتيح الموجودة في واجهة الاستلام الوظيفي الذي اسهم الاثراء الشكلي للمنتج.

4-3التوصيات: بعد أن أتمت الباحثة انجاز البحث، ابتداء من محاور ومفردات الإطار النظري وصولا إلى نتائج البحث التي استنبطها من عملية التحليل لنماذج العينة حددت

الباحثة التوصيات الاتية:1 – البحث ووضع الانظمة التي تساعد على التجريد والمبالغة بوظيفة المنتج الصناعي في الاجهزة التقنيات الحديثة

4 **-4المقترحات:** وتقترح الباحثة ما يالي:1- دراسة العلاقة الجدلية بين التجريد والبالغة وتأثيراتها على المنتج(دراسة مقارنة)

شكل رقم (1) وحدة انارة

المصدر .(www.google)

نماذج العينات

انموذج رقم (1)

الانموذج رقم (2) هاتف خليوي لمسي

الانموذج رقم (3) خلاط

المصادر:

1. **ابن منظور،لسان العرب ج3**،المؤسسة المصرية العالم للتأليف والنشر،القاهرة20م.
2. أبو العدوس، يوسف،" **التشبيه و الاستعارة منظور مستأنف"،** دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط2 ، عمان – الأردن، 2010 م.
3. احمد عزت راجح، **اصول علم النفس**،ط8، الاسكندرية،المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، 1970م.
4. أحمد ماهر،**السلوك التنظيمي**، أستاذ الإدارة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، جامعة بنها- مصر2003م
5. آرنست كاسيرير ؛ **فلسفة الأشكال الرمزية ،** مجلة العرب والفكر العالمي ، العدد (3) ، مركز الإنماء القومي ، بيروت ، 1988 م.
6. ارنولد هاوزر،**الفن والمجتمع عبر التاريخ** ،ج2 ،ترجمه،زكريا المؤسسه العربية للدراسات والنشر ،بيروت 1981م.
7. إسماعيل شوقي ؛ **الفن والتصميم** ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1999 م.
8. أشرف نذير عبد الهادي ؛ **تطوير أنظمة شكل ووظيفة المنجز الصناعي** ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم ، بغداد ، 2004.
9. الأعسم ، باسم عبد الأمير ؛ **مفهوم الشكل في الخطاب المسرحي** ، المجلة القطرية للفنون ، العدد (1) ، بغداد
10. برتلمي،جان، **بحث في علم الجمال**،ترجمة،انور عبد العزيز،مرجعةنظمي لوقا،دار النهضة،القاهرة،
11. الن باونس،**الفن الاوربي الحديث** ،ترجمة:فخري خليل ،مراجعة جبرا ابراهيم جبرا،دار المامون والنشر بغداد2001م
12. البستاني، فهمي عبد الحميد: **علاقات الدلالة والتعريف للفعاليات والخدمات في شوارع المدينة،** مجلة الهندسة والتكنولوجية، المجلد السادس، العدد3، مطبعة الجامعة التكنولوجية ، بغداد، 1988،
13. الجادرجي، رفعة، **"حوار في بنيوية الفن والعمارة"**، رياض الريس للكتب والنشر، لندن- قبرص، 1995 .
14. الجرجاني،**التعريفات**،مكتبة لبنان،بيروت،1969
15. الحاج ،مازن احمد عبد الحسين،:**اثر الهيئة الحضرية في الاحساس بالمكان**" مع دراسة تحليلية لمركز الرصافة القديمة في مدينة بغداد.اطروحة ماجستير غير منشورة ،مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية جامعة بغداد.1993.
16. حسن محمد حسن ، **الاصول الجمالية للفن الحديث** ، دار الجبل للطباعة ، مصر ، 2001م

17. خليل، عماد الدين، **الإســـلام والمذاهب الأدبية**. بحث مقدم لندوة الأدب الإســـلامي في الرياض عام 1404هـ.
18. خميس، حمدي: **التذوق ودور الفنان والمستمع**، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت، دون سنة نشر.
19. -ديوي،جون،**الفن خبرة** ،ترجمة:زكريا ابراهيم ،مراجعة:زكي نجيب محمود.دارالنهضة العربية،القاهرة
20. راضي حكيم ؛ **فلسفة الفن عند سوزان لانجر** ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 1986 .
21. راضي **حكيم،فلسفة الفن عندسوزان لانجر**،ط1،افاق عربية 1986م.
22. الراوي ، علي غالب **،"امكان الشـــكل الحي العمارة** "، رســـالة ماجســـتير ،جامعة بغداد،كلية الهندسة،1998

المصادر الاجنبية:

1. Al- Wasiti , Sana Salman Dawood, "Saimpolisin in architur: its potintalis in designing represmntation bwliding, college of engineering , university of Baghada, 1996.
2. Al- Wasiti , Sana Salman Dawood, "Saimpolisin in architur: its potintalis in designing represmntation bwliding, college of engineering , university of Baghada, 1996 p 7.
3. Antoniadis, Antony, “Poetics of Architecture“, Van Nostrand Reinhold, N.Y, 1990 P 89
4. Aristotle, "Poetique", texte traduit par J. Hardy, preface de Philippe Beck (10) Paris: Gallimard, 1996
5. Coldstein hurient and vetta: art in every day life , 4th edition, m.aemihan publishing co. inc. u.s.a, 1953

مواقع الالكترونية:

1. www.amazon.com/art/design/Funetion in art/infotsp.11/2003.

Abstraction and exaggeration formalism and its reflection in the industrial product

Noor Abaas Hussein

Abstract

This study deals with the reality of the design of a washing machine automation available in the markets Mahlah.otata importance of this issue is through the development of technological and technical exploited for the benefit of the consumer and always seeking perfection in industrial product through providing comfort to the user and reduce fatigue and the effort and time-saving as well. On this basis, the research aims of this study put the foundations for the development of design automation washer. The boundaries of the study were products company LG producing Sna2012.uahtot this study on five chapters included Allvsal first importance of research and the need for a mechanism in addition to Alchuklh research objectives and Hdodh.ama Chapter II has included previous studies and Alataralnzera and which contained two sections was titled the first design of a washing machine automation, and the second mechanism washer automation work and then ended this chapter Palmahrat.oachtml Chapter III on measures of research and Menhjath.ama Chapter IV has included description and analysis of the samples by the models form the fifth Mhaoralthalil.oagiraalvsal ensure results and conclusions.